

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذَا الدَّرْسِ أَنْ:

- ◀ أَيْنَ أَهْمِيَّةَ الْعُقْلِ لِلْإِنْسَانِ.
- ◀ أَوْضِحَ وَسَائِلَ تَنْمِيَةِ الْعُقْلِ.
- ◀ أَسْتَنْتِجَ آثَارَ اسْتِحْدَامِ الْعُقْلِ.

نِعْمَةُ الْعُقْلِ



أَبَادِرُ لِاتَّعَلَّمَ:



قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَيْسَ مِنَ الْخَيْرَاتِ شَيْءٌ يُقَارِبُهُ

فَقَدْ كَمَلْتُ أَخْلَاقَهُ وَمَارِبُهُ

وَأَفْضَلُ قَسَمِ اللَّهِ لِلْمَرْءِ عَقْلُهُ

إِذَا أَكْمَلَ الرَّحْمَنُ لِلْمَرْءِ عَقْلَهُ



أَتَأَمَّلُ وَأَسْتَتِجُّ:



النُّعْمَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي فَضَّلَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا الْإِنْسَانَ عَلَى غَيْرِهِ
مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ.

العقل

أَثَرَ تَوْظِيفِ الْإِنْسَانِ لِهَذِهِ النُّعْمَةِ فِي حَيَاتِهِ مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ
لِقَوْلِ الشَّاعِرِ.

كَمَلْتُ أَخْلَاقَهُ



مَكَانَةُ الْعَقْلِ فِي الْإِسْلَامِ



اهْتَمَّ الْإِسْلَامُ بِالْعَقْلِ اهْتِمَامًا بِالْعَالِمِ، وَأَعْلَى مِنْ مَنْزِلَتِهِ؛ لِأَنَّهُ أَعْظَمُ النُّعَمِ الَّتِي مَيَّزَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا الْإِنْسَانَ عَلَى سَائِرِ الْمَخْلُوقَاتِ، قَالَ

تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ

لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النَّحْلُ: 78].،

فَبِالْعَقْلِ يَحْيَا الْإِنْسَانُ، وَيَسْلُكُ طَرِيقَ الْهِدَايَةِ، فَهُوَ الْأَدَاةُ الَّتِي

يُوظِّفُهَا لِمَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَعِبَادَتِهِ، وَبِهِ يُدْرِكُ التَّكْلِيفَ الشَّرْعِيَّةَ وَأُمُورَ دِينِهِ وَدُنْيَاةِ، وَبِهِ يُمَيِّزُ بَيْنَ مَا يَنْفَعُهُ

وَمَا يَضُرُّهُ، وَبِهِ يَجْتَهِدُ فِي أُمُورِ دِينِهِ وَدُنْيَاةِ، وَبِهِ يُدْرِكُ كَيْفِيَّةَ التَّعَامُلِ مَعَ النَّاسِ، فَيَتَحَلَّى بِحُسْنِ الْخُلُقِ فِي

مُعَامَلَتِهِمْ، وَبِالْعَقْلِ يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى الَّتِي خَلَقَهَا لَهُ.



أَتْلُوْا وَاسْتَنْتِجُوْا:



1 قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل: 78].

الأعضاء التي أنعم الله تعالى بها على الإنسان.

السمع والأبصار الأفئدة

فوائد هذه الأعضاء للإنسان.

الاستماع والنظر والفهم

كيفية شكر الله تعالى على نعمة العقل.

باستخدامه فيما يرضي الله و التفكير والتأمل في خلقه

2 قال تعالى: ﴿ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾ [ص: 29].

• الْحِكْمَةُ مِنْ أَنْزَالِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ.

لتدبر آياته والتفكر والتذكر

• مَصَادِرَ مَعْرِفَةِ الْإِنْسَانِ لِلَّهِ تَعَالَى مِنَ الْآيَاتِ السَّابِقَاتِ.

السمع والأبصار والعقل



أَتَعَاوَنُ وَأُتَوَّضَعُ:



• دَوْرَ الْعَقْلِ فِي تَحْسِينِ عِلَاقَةِ الْإِنْسَانِ مَعَ كُلِّ مِمَّا يَلِي:

الخشية منه

الله تعالى:

حسن الخلق

الناس جميعًا:

الإحسان إليهم

المخلوقات:

التصرف بحكمة

نفسه:

إِعْمَالُ الْعُقُلِ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا:

امْتَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ أَصْحَابَ الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ الَّذِينَ يُعْمَلُونَ عُقُولَهُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ حَيَاتِهِمْ، قَالَ تَعَالَى ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿١٩١﴾ [آلِ عِمْرَانَ: 190 - 191]، فَهُمْ يَتَفَكَّرُونَ فِي الْكَوْنِ، وَيَتَدَبَّرُونَ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَيَتَعَطَّوْنَ بِهَا، وَيُحْسِنُونَ عِلَاقَتَهُمْ بِاللَّهِ تَعَالَى، فَتَلْهَجُ السِّنْتُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَيَخَافُونَ اللَّهَ تَعَالَى وَيُرَاقِبُونَهُ فِي كُلِّ تَصَرُّفَاتِهِمْ، وَيُقْبَلُونَ عَلَى طَاعَتِهِ طَلَبًا لِرَحْمَتِهِ وَجَنَّتِهِ، وَيُعَامِلُونَ النَّاسَ بِمُقْتَضَى مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ.

وَيَتَوَقَّعُ أَصْحَابُ الْعُقُولِ الرَّاحَةَ نَتَاجَ أَعْمَالِهِمْ، فَيَتَصَرَّفُونَ بِحِكْمَةٍ فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ، مُرَاعِينَ اخْتِيَارَ مَا يَنْفَعُهُمْ، وَيَتَجَنَّبُونَ مَا يَضُرُّ بِهِمْ، مُحَافِظِينَ عَلَى مُمْتَلَكَاتِ الْوَطَنِ.



أَفْكَرْ وَأَعْلَلْ:

• دِلَالَةُ أَمْرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِإِعْمَالِ الْعُقْلِ فِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ، مِنْهَا: ﴿أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ﴾، ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ﴾،
﴿أَفَلَا يَعْقِلُونَ﴾.

- للاهتمام بالعقل.

- لتوظيفه بالخير.

- التفكير والتدبير.



اتِّعَاوُنْ وَاسْتَنْبِطْ:



الْوَسَائِلَ الَّتِي يُمَكِّنُنِي مِنْ خِلَالِهَا تَنْمِيَّةَ عَقْلِي لِأَحْسَنِ اسْتِغْلَالِهِ فِي الْخَيْرِ:

وَسَائِلُ تَنْمِيَّةِ الْعَقْلِ

الْأَدِلَّةُ

القراءة

قَالَ تَعَالَى: ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾﴾
[الْعَلَقُ: 3 - 4].

طلب العلم

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾
[الزُّمَرُ: 9].

تدبر القرآن

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ ثُمَّ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا﴾
[مُحَمَّدٌ: 24].

إعمال العقل والتفكير

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا﴾
[الْحَجُّ: 46].



أَفْكَرٌ وَأَمِيرٌ:

بَيْنَ مَنْ يُعْمَلُ عَقْلُهُ وَمَنْ لَا يُعْمَلُ عَقْلُهُ فِي الْمَوَاقِفِ التَّالِيَةِ، مُبَيِّنًا السَّبَبَ:

السَّبَبُ	لا يُعْمَلُ عَقْلُهُ	يُعْمَلُ عَقْلُهُ	الْمَوَاقِفُ
أوفى بعهده	✓	يوفي بوَعْدِهِ لَوَالِدَتِهِ بِالْحِفَاطِ عَلَى نِظَافَةِ غُرْفَتِهِ.
لم يحكم عقله فقد يضر بالآخرين	✓	يَنْقُلُ الْأَخْبَارَ الَّتِي يَسْمَعُهَا دُونَ التَّثَبُّتِ مِنْ صِحَّتِهَا.
لم يعمل عقله باختيار الأهم	✓	يَنْشَغُلُ عَنِ آدَاءِ الصَّلَاةِ بِاللَّعِبِ.
تعرف ما ينفعها	✓	تَجْتَهِدُ فِي دِرَاسَتِهَا.
استخدم عقله بالشيء الصحيح	✓	يَعْفُو عَنِ زَمِيلِهِ الَّذِي أَسَاءَ إِلَيْهِ.



أَفْكَرٌ وَأَبْيَنُ:



كَيْفِيَّةُ إِعْمَالِ الْعَقْلِ فِي الْمَوَاقِفِ التَّالِيَةِ:

• أَشَارَ عَلَيْكَ زَمِيلُكَ بِالْهُرُوبِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ.

لا أستجيب له

• سَقَطَ زَمِيلُكَ عَلَى الْأَرْضِ وَكُسِرَتْ يَدُهُ فِي الْمَلْعَبِ.

أبلغ الممرض بذلك ليسعفه

• اتَّفَقَ زَمَلَاؤُكَ عَلَى الْغِشِّ فِي الْإِمْتِحَانِ.

لا أغش وأنصحهم بإعمال عقولهم

القيادة الحكيمة

أَدْرَكَتْ قِيَادَتُنَا الرَّشِيدَةَ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ قِيَمَةَ الْعَقْلِ لِلْإِنْسَانِ،
فَاهْتَمَّتْ بِنَاءِ شَخْصِيَّتِهِ وَتَنْمِيَةِ عَقْلِهِ؛ لِيَكُونَ عَضْوًا مُنْتِجًا فِي
الْمُجْتَمَعِ يَسُدُّ أَحْتِيَاجَاتِهِ، وَيُسَاهِمُ فِي نَهْضَةِ مُجْتَمَعِهِ، فَقَدْ حَثَّنَا عَلَى
ذَلِكَ الْقَائِدُ الْمَوْسِسُ الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -
بِقَوْلِهِ: «إِنَّ اللَّهَ مَنَحَنَا الْعَقْلَ وَالصَّحَّةَ وَيَجِبُ أَنْ نُحْسِنَ اسْتِغْلَالَهُمَا؛
لِيَرْضَى عَنَّا اللَّهُ تَعَالَى وَيُبَارِكَ أَعْمَالَنَا».





أَبْحَثْ وَاعْبُرْ:



عَنْ جُهِودِ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ فِي تَنْمِيَةِ الْقُدْرَاتِ الْعَقْلِيَّةِ لِلْإِنْسَانِ.

- 1- وفّرت الدولة المدارس.
- 2- أقامت مراكز للبحوث.
- 3- أنشأت مراكز لتنمية المواهب.
- 4- دعمت ثقافة القراءة.
- 5- أطلقت على عام 2015 عامًا للابتكار.



أناقش وأكتب:



الأعمال التي من خلالها أحسن استثمار عقلي لتبيل رضا الله تعالى في المجالات التالية:

الأعمال	المجالات
أحافظ على الصلاة والصيام	عبادة الله تعالى
الصدق والإحسان إليهم	التعامل مع الناس
المحافظة على نظافة البيئة	العلاقة مع البيئة
طلب العلم النافع	التعلم



أَفْكَرُ وَأُنَاقِشُ:



نَتِيْجَةُ الْاِقْتِنَاعِ بِأَنَّ ذَكَاءَ الْمَرْءِ مَحْسُوبٌ عَلَيْهِ، فِي الْمَجَالَاتِ التَّالِيَةِ :

يبدع في مجال دراسته

الْإِبْدَاعِ وَالْإِبْتِكَارِ:

يتقن عمله

الْعَمَلِ وَالْإِنْتِاجِ:

يبنى علاقات طيبة معهم

الْعَلَاقَاتِ الْإِجْتِمَاعِيَّةِ:

يساهم في رفعة وطنه

خِدْمَةِ الْوَطَنِ:



أَنْظِمُ مَفَاهِيمِي



أَكْمِلُ الْمُخَطَّطَ الْمَفَاهِيمِي التَّالِي:

نِعْمَةُ الْعَقْلِ

ثَمَارُ إِعْمَالِ الْعَقْلِ

- التقدّم العلمي والتكنولوجي
- الاجتهاد
- حسن الخلق
- فعل الخير والابتعاد عن الشر

وَسَائِلُ تَنْمِيَةِ الْعَقْلِ

- القراءة
- طلب العلم
- الرياضة
- حفظ القرآن

مَكَانَةُ الْعَقْلِ فِي الْإِسْلَامِ

- اهتمّ الإسلامُ بِالْعَقْلِ؛ لِأَنَّهُ:
- أداة معرفة الله
- أداة التمييز بين الحق والباطل
- أساس التكليف بالعبادات

أَضَعُ بِضَمَّتِي

• أَفَكِّرُ... أَتَعَلَّمُ... أَتَفَكِّرُ... أَبْتَكِرُ...؛ لِأَسْتَثْمِرَ نِعْمَةَ الْعَقْلِ فِي تَنْمِيَةِ قُدْرَاتِي،
وَأَنْفَعَ وَطَنِي الْحَبِيبَ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، وَأُفِيدَ الْبَشَرِيَّةَ.



أَجِيبْ بِمُفْرَدِي

1 اسْتَنْبِطْ مِنَ الْآيَاتِ التَّالِيَةِ صِفَاتِ أُولِي الْعُقُولِ الرَّاجِحَةِ:

قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَنْذِرُ الَّذِينَ لَا يَلْبِثُونَ الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْعَيْثَ ۚ﴾ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ [الرَّعْدُ].

..... الأمانة و الصبر

..... الوفاء بالعهد

..... صلة الأرحام

..... إقامة الصلاة

..... العفو

..... خشية الله تعالى

2 بَيْنُ ثَلَاثِ نَتَائِجِ لِإِعْمَالِ الْعَقْلِ.

التقدم العلمي والتكنولوجي

الاجتهاد

فعل الخير والابتعاد عن الشر

3 عَلَّلَ مَا يَلِي:

أَشْتَرَاظَ الْإِسْلَامِ سَلَامَةَ الْعَقْلِ لِصِحَّةِ الْعِبَادَاتِ.

لأن العقل أساس التكليف في الإسلام.

لَا تُعْطَى رُخْصَةُ الْقِيَادَةِ لِمَنْ هُمْ أَقَلُّ مِنْ سِنِّ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ.

لأنه قد يُسيء استخدامها، ويُلحق الضرر بنفسه والآخرين.

دَعْوَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِلتَّأَمُّلِ فِي الْكَوْنِ وَالتَّدَبُّرِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى.

ليبين أهمية العقل في حياة الإنسان